

الأغاني

أخبار مسعود بن خرشة .

حنينه إلى جارية عشقها .

مسعود بن خرشة أحد بني حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم شاعر إسلامي بدوي من لصوص بني تميم قال أبو عمرو وكان مسعود بن خرشة يهوى امرأة من قومه من بني مازن يقال لها جمل بنت شراحيل أخت تمام بن شراحيل المازني الشاعر فانتجع قومها ونأوا عن بلادهم فقال مسعود .

(كلانا يرى الجوازءَ يا جُمَّلُ إذ بدتْ ... ونَجْمَ الثَّريِّـةِ والمَزَارُ بعيدُ) .

(فيكف بكم يا جُمَّلُ أهلاً ودونكم ... بِحُورٍ يُقَمِّمُـنَ السَّفينَ وبيدُ) .

(إـذا قلت قد حان القُفولُ يصدُّنا ... سليمانُ عن أهوائنا وسعيدُ) .

قال أبو عمرو ثم خطبها رجل من قومها وبلغ ذلك مسعودا فقال .

(أيا جملُ لا تشقَيَ بأَقْعَسَ حَذَكلِ ... قليلِ الذِّدى يسعى بكـير ومـجـلـب) .

(له أعنزُ دُوسُ ثمانٍ كآنما ... يراهنَّ غُرَّ الخيل أَوْ هُنَّ أنجب)